[130] قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: ان الجنة تشتاق إلى ثلاثة قال فجاء أبو بكر، فقيل له: يا أبا بكر أنت الصديق وأنت ثاني اثنين إذ هما في الغار، فلو سألت رسول - من ذي قبل انشاء ا العزيز. وذكر الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام بريدة الخصيب الاسلمي الخزاعي وقال: مدني عربي (1). وقيل: بريدة أبو الخصيب. الصواب فيه ضم الحاء وفتح الصاد المهملتين على التصغير كزبير كما في جامع الاصول والقاموس (2) والمغرب، وضبطه المصحفون باعجام الخاء المفتوحة واهمال الصاد المكسورة بعدها ويقال باعجام الضاد. قوله: أنت الصديق بكسر الصاد والدال المشددة المهملتين على فعيل بناء للمبالغة في التصديق. ونحن نقول: يستبين من فزعه وحزنه في الغار، وهو مع النبي الكريم الموعود من السماء بالنصر والتأييد والامن والغلبة، وقوله " ان تصب اليوم ذهب دين ا " أنه كان ضعيف اليقين جدا في الوثوق با والتصديق لرسول ا صلى ا عليه وآله، فهو بذلك خارج عن استحقاق اسم التصديق. قوله: وأنت ثاني اثنين إذ هما في الغار بسكون الياء ارتفاعا على الخير، أي أنت أحد اثنين إذ هما في الغار، وأما في التنزيل الكريم فثاني اثنين عبارة عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال ا تعالى " الا تنصروه فقد نصره ا إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان ا معنا فأنزل ا سكينة عليه وأيده بجنود لم تروها (3) " الضمائر كلها لرسول

_____ 1) رجال الشيخ: 35 2) القاموس: 3 / 55 3) سورة التوبة: 40 (*) _____